* والهَامَةُ: جماعَةُ النَّاسِ.

* والجمعُ من كلِّ ذلك: هامٌ، قال جُرَيْبَةُ بن أشْيَمَ:

ولَقَلَّ لى مِمَّا جَعَلْتُ مَطِيَّةٌ فى الهَامِ أرْكَبُها إذا ما رُكِّبُوا[1]

يعنى بذلك البَلِيَّةَ، وهى النَّاقةُ تُعْقَل عند قبرِ صاحبِها حتى تبْلَى، وكَانَ أهل الجاهِليَّة يَزعمون أنَّ صاحِبَها يَركَبُها يومَ القِيامة، لا يَمْشِى إلى المَحْشَر.

* والهَامَةُ: من طَيرِ الليلِ: طائرٌ صَغيرٌ يأْلَف المَقابِرَ.

* والهَامَةُ: طائرٌ يَخْرُج من رأسِ المَيِّتِ إذا بَلِىَ.

* والجمعُ أيضا: هامٌ، ويقال: إنما أنتَ من الهَامِ.

* ويقال للفَرَس: هامَةٌ. وأنكرها ابنُ السِّكِّيت، وقال: إنما هى الهَامَّةُ بالتَّشديد.

* وهامَةُ: اسمُ حائطٍ بالمَدينة، أنشد أبو حنيفة:

مِنَ الغُلْبِ مِنْ عِضْدانِ هامَةَ شُرِّبَتْ لِسَقْيٍ وجُمَّتْ للنَّوَاضِحِ بِئرُهـا[2]

مقلوبه: [م هـ و]

* المَهْوُ من السُّيوف: الرَّقِيق، قال صَخْرُ الغَىِّ:

وصَارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُه أبْيَضُ مَهْوٌ فى مَتْنِـه رُبَدُ[3]

وقيل: هو الكثيرُ الفِرِنْدِ، وزنُه فَلْعٌ مَقلوبٌ من لفظِ ماه، قال ابنُ جنِّى: وذلك لأنه أُرِقَّ حتى صار كالماء.

* وثَوْبٌ مَهْوٌ: رَقيقٌ، شُبِّه بالماءِ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد لأبى عَطاءٍ:

* قَميصٌ مِنَ القُوهِىِّ مَهْوٌ بَنائقُهْ *

ويُرْوَى «رَهْو» و «رَخْفٌ» وكلُّ ذلك: اللَّيِّنُ الرَّقيقُ الكثيرُ الماءِ، مَهُوَ مَهاوَةً.

* والمُهاةُ: ماءُ الفَحْلِ فى رَحِمِ النَّاقَةِ، مَقلوبٌ أيضًا، والجمع مُهًى، حكاه سيبويه فى باب ما لا يُفارِق واحِدَه إلاَّ بالهاء، وليس عنده بتكسيرٍ، وإنما حَمَله على ذلك أنه سَمِعَ العرب تقول فى جَمْعِه: هو المُها، فلو كان مُكَسَّرًا لم يَسُغْ فيه التذكيرُ، ولا نظِيرَ له إلا

(١) البيت لجُرية بن أشيم فى لسان العرب (هوم)؛ وتاج العروس (هيم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (جمم)، (هوم)؛ وتاج العروس (شرب)، (جمم)، (هوم).

(٣) البيت لصخر الغىّ فى شرح أشعار الهذليين ص٢٥٧؛ ولسان العرب (بوأ)، (خشب)، (رهب)، (ربد)، (مها)؛ ومقاييس اللغة (٢/٤٧٥)، (٥/٢٧٩)؛ ومجمل اللغة (٢/١٨٩)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٠٨)؛ وأساس البلاغة (مهو)؛ وتاج العروس (خشب)، (ربد)، (مهو).